

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

ورشة تدريبية للسيدة الريفيّة حول " التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والترويج للنشاطات المنتجة التي تعتمد على الطاقة المتجددة "

الشفدوف – عكار – لبنان
26-27 تموز/يوليو 2021

مذكرة توضيحية

أولاً – خلفية المشروع والتعاون

تقوم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بتنفيذ مشروع "المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفيّة في المنطقة العربيّة (REGEND)" الممول من قبل الوكالة السويدية للتنمية الدولية (سيدا). ويهدف هذا المشروع إلى تحسين سبل العيش وتحقيق مزايا اقتصادية والاندماج الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في المجتمعات الريفيّة العربية وخاصة المجموعات المهمّشة، من خلال معالجة مشكلة فقر الطاقة وندرة المياه والتأثر بتغيّر المناخ وغيرها من تحديات الموارد الطبيعيّة. وسيتمّ بلوغ هذا الهدف من خلال استخدام الطاقّة المتجددة صغيرة السعة الملائمة للأنشطة الإنتاجية وتنمية المشاريع الخاصّة المدرة للدخل. بالإضافة إلى ذلك، سيعرض المشروع المبادرات الداعمة التي تحفّز استثمارات القطاع الخاص وتطوير المشاريع الرياديّة وتمكين المرأة مع التركيز على خلق فرص العمل وتطوير سلاسل قيمة متينة في نهج الترابط لتشجيع الاقتصاد المستدام.

في إطار دراسة أنجزها المشروع حول سياق الوسط الريفي في لبنان، تمّ إجراء تقييم لمناخ الأنشطة الإنتاجية المدرة للدخل والمساواة بين الجنسين واستعمال تقنيات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفيّة، ثم تحديد منطقة ريفية ذات احتياجات لتنفيذ مشاريع ميدانية علاوة على أنشطة لبناء وتعزيز قدرات المجتمع الريفي فيها. وأفضت هذه العملية إلى اختيار بلدة الشفدوف في قضاء عكار حيث يتم تنفيذ عدد من المشاريع الميدانية لاستعمال تكنولوجيات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في البلدة لتطوير عدد من المشاريع الريفيّة المدرة للدخل. بالإضافة إلى ذلك، حدّدت عملية التقييم احتياجات بناء وتعزيز القدرات لسكان المجتمعات الريفيّة ذات العلاقة بأنشطتهم المعيشية بما في ذلك استعمال تكنولوجيات الطاقات المتجددة صغيرة السعة في القطاعات والأنشطة الإنتاجية المدرة للدخل، والممارسات الجيدة ذات العلاقة بالترابط بين الغذاء والمياه والطاقة التي تعتمد على كفاءة استخدام الطاقة واستعمال الطاقات المتجددة في ميادين الحياكة والتطريز والزراعة وتصنيع المنتجات الزراعية، ورفع القدرة في تقنيات التغليف والعلامات التجارية لتحسين وتنويع المنتجات وتقنيات التسويق والبيع بما في ذلك التواصل الرقمي، وتحسين أداء الأنشطة الإنتاجية للمرأة الريفيّة، وتنمية ريادة الأعمال والإدارة لدى المرأة الريفيّة في منطقة الشفدوف وتحسين الوصول إلى التمويل لتنمية الأنشطة الإنتاجية الريفيّة واستخدام الطاقات المتجددة لإنتاج الكهرباء وتسخين المياه، وتعزيز قدرات بلدية الشفدوف في مجالات التخطيط والإدارة الماليّة والتقنيّة.

وستقوم الإسكوا بإعداد وتنفيذ أنشطة بناء وتعزيز القدرات المذكورة سالفاً بالتعاون مع شركاءها في مشروع "REGEND" في لبنان، حيث تتعاون الإسكوا مع بلدية الشقوف لإعداد وتنفيذ ورشة تدريبية حول "التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والترويج للنشاطات المنتجة التي تعتمد على الطاقة المتجددة" لفائدة مجموعة من السكّان الناشطين في هذا المجال في بلدة الشقوف في قضاء عكار، لبنان، في 26-27 تمّوز/يوليو 2021.

ثانياً - خلفية عامة

تهدف التنمية الريفية إلى تطوير حياة المجتمعات الريفية وتحسين نوعيتها وتقديم الدعم الاقتصادي لسكّان هذه المناطق للاستفادة من الموارد الطبيعية والبحث عن أفضل الوسائل التي تساعد على تحسين الحياة والمساهمة في توفير الدعم الاقتصادي للحدّ من انتشار الفقر بين سكّان الريف.

إنّ إيجاد حزمة من الخدمات الماليّة وغير الماليّة التي تساعد المرأة الريفية على إيجاد مؤررزق خاص بها لتمكينها اقتصادياً تشكّل سلسلة من الحلقات المتداخلة التي تبدأ من تحفيز المرأة الريفية وتقديم التدريب اللازم لها للبحث عن مؤررزق خاص بها والذي غالباً ما يكون عن طريق مشروع صغير مدرّ للدخل خاصّ بها، على اعتبار أن الفقر يطال معظم النساء الريفيات في المجتمعات المحليّة، لتأتي المرحلة الأهمّ لتحقيق الهدف بالاعتماد على الذات واتخاذ القرار الاقتصادي والاستقلال والأمان.

يحتلّ تصنيع المنتجات الزراعية أهمية كبيرة في حياة المجتمعات التي ما فتئت تشهد ارتفاعاً متواصلًا في نموّها الديموغرافي، ممّا أدى إلى ارتفاع الطلب فيها على المنتجات الغذائيّة والحيوانيّة، إلّا أنّه مع التقدّم العلمي والبحثي وتفشّي تأثيرات التغيّر المناخي، أدّى ذلك إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج بشكل عام وبخاصة كلفة الطاقة والتزوّد بها بصفة مستدامة، بالنسبة لصغار المنتجين الذين لا يستطيعون التكلّف بكلفة المولدات الكهربائيّة الضرورية إثر انقطاع الكهرباء المزمّن والمتزايد في لبنان وبخاصة في المناطق الريفية.

تعدّ الطّاقة عنصراً أساسياً في القطاعات الإنتاجية الريفية نظراً لاستخدامها ضمن كل مراحل الإنتاج الزراعي. ويرتبط تصنيع المنتجات الزراعية ارتباطاً وثيقاً مع المياه والطاقة والتغيّر المناخي. ومع تطوّر قطاع الزراعة، استطاع الإنسان إنتاج كميات كبيرة من المواد الغذائيّة والفائضة عن الحاجة، فتمّ اللجوء إلى عمليات التّعبئة والتّغليف، والتّبريد والتّخزين، والتصنيع مع التّركيز على سلامة الغذاء بالدرجة الأولى.

وفي قراءة لمؤشّرات التنمية في لبنان، يتبيّن عمق التأخّر الذي يعانيه الوسط الريفي نتيجة لعدة عوامل لعلّ من أبرزها العوامل السياسية والتنظيمية والتشريعية، حيث تمّ إيلاء أهمية كبرى للوسط الحضري على حساب الوسط الريفي وتوجيه معظم الاستثمارات إلى المدن ممّا جعل الهوة تتسع بين الوسطين وفي غياب استراتيجيّة شاملة وأطر تشريعية للإنماء الريفي واللامركزيّة. لكن مع ازدياد حدّة الأزمة الاقتصادية والمالية التي يعانيها لبنان منذ عام 2019، أصبحت البلديات والمجتمعات المحليّة بحاجة ماسّة للتنمية وفرص العمل، الأمر الذي قد يساهم في ازدياد الأنشطة الإنتاجية الريفية.

لكن رفع كفاءة الأنشطة الإنتاجية وخلق فرص العمل يتطلب قدراً هائلاً من تمكين القدرات وترشيد استخدام الموارد المتاحة. لذلك، تحتاج النساء العاملات في مجالات تصنيع المنتجات الزراعية والحياكة إلى بناء وتعزيز قدراتها لتحسين أدائها من أجل القيام بمهامّها على أحسن وجه وخاصّة في ترشيد استخدام الطاقة واستعمال الطاقات المتجدّدة صغيرة السعة في التنمية المحليّة من أجل خفض كلفة الكهرباء والاعتماد على الوقود المستورد والملوّث وكذلك التزوّد بالطاقة بطريقة مستدامة.

ما ذكر أعلاه دعا إلى تبني برنامج تدريبي متنوع ومتكامل لبناء وتعزيز القدرات النظرية والعملية في المجتمعات الريفية وخصوصاً المرأة الريفية في بلدة الشقوف في قضاء عكار في لبنان، مع التركيز على إشراك مؤسسات ومنظمات المجتمع المحلي في تعزيز وبناء القدرات في مجال الممارسات الجيدة للتنمية الريفية.

وستعنى هذه الورشة التدريبية – ضمن سلسلة من الورشات متعددة الاختصاصات حول التنمية الريفية – بتعزيز قدرات سكان بلدة الشقوف في مجال استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التسويق وخلق صورة استدامة ومسؤولية اجتماعية.

ثالثاً – أهداف الورشة التدريبية

تهدف هذه الورشة التدريبية إلى تعزيز القدرات النظرية والمعرفية والعملية لمجموعة من سكان بلدة الشقوف حول "التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والترويج للنشاطات المنتجة التي تعتمد على الطاقة المتجددة".

ستعتمد الورشة التدريبية على المحاضرة التقنية/النظرية وعلى البعد التطبيقي. حيث سيكون اليوم الأول للورشة التدريبية مخصصاً للشرح النظري، والحديث عن أفضل أساليب استراتيجية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحملات والخطوات الواجب اتخاذها والمنصات المناسبة، بينما سيخصص اليوم الثاني للبعد النظري والتطبيقي حيث سيتمّ التدريب على إدارة وصنع المحتوى واستخدام مختلف طرق الترويج.

ستعنى هذه الورشة التدريبية، بالإجمال، بالمواضيع التالية:

- مقدمة حول وسائل التواصل الاجتماعي والخطوات الواجب اتخاذها قبل التخطيط
- اختيار المنصات المناسبة وفقاً لخصوصية كل منصة
- استراتيجية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والحملات التسويقية والتواجد على شبكة الإنترنت بطريقة فعّالة
- إدارة وصناعة المحتوى
- عملية إدارة المنصات
- الإعلانات والمؤثرين وسفراء العلامة التجارية

رابعاً – نتائج الورشة التدريبية

من أهمّ نتائج هذه الورشة التدريبية:

- توعية أعضاء تعاونية تصنيع المنتجات الزراعية والنساء الناشطات في هذا المجال في بلدة الشقوف حول استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة فعّالة.
- بناء قدرات الحضور في إدارة وصناعة المحتوى الجيد.
- إطلاع الحضور على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي وأدوات وطرق التسويق.
- توسيع آفاق الحضور حول بناء الثقة مع المستهلك أو الجمهور.
- توعية الحضور عن سوء استخدام المنصات وكيفية تخطي التحديات.

خامساً – التفاصيل التنظيمية واللوجستية

سيتمّ عقد الورشة التدريبية في 26-27 تموز/يوليو 2021 في قاعة في بلدة الشقوف في قضاء عكار، لبنان.

سيتمّ اعتماد اللغة العربية كلغة عمل.

سيشارك في الورشة التدريبية مجموعة من سگان بلدة الشقدوف. يمكن أن يصل مجموع عدد المشاركين إلى 25 مشاركة.

سادساً – المراسلات والاستفسارات

سيتمّ التنسيق بين كلّ من المعنّيين في الإسكوا وبلديّة الشقدوف والخبراء المتخصّصين بخصوص الورشة التدريبية لتسهيل مهامّ تنفيذها. ويرجى عند الحاجة الاتصال على العناوين التالية:

السيدة راضية سداوي

رئيسة قسم الطاقة

مجموعة تغيّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية

الأمم المتحدة - الإسكوا

بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح 1107-

2812، بيروت، لبنان

الهاتف: +961 1 978 527

البريد الإلكتروني: sedaoui@un.org

السيد عمر الكعكي

باحث مساعد

قسم الطاقة

مجموعة تغيّر المناخ واستدامة الموارد الطبيعية

الأمم المتحدة - الإسكوا

بيت الأمم المتحدة، ساحة رياض الصلح-1107

2812، بيروت، لبنان

الهاتف: +961 1 978 568

البريد الإلكتروني: omar.kaaki@un.org